



غزال .. بألاف الرجال!

حسن عبد الوارث

Wareth26@hotmail.com

جاءت من أكثر الفئات احتقاراً وأزديراً من قبل المجتمع - الريفي آنذاك - ومن أدنى درك مراتب الطبقات في السلم الاجتماعي ، في النصف الأول من القرن التاسع عشر لنفسيها مكانة مرموقة في جنباته .. وقد نجت في تحقيق ذلك ، باستخدام سلاح خطير للغاية . لم يكن سلاح المال ، ولا سلاح حديد القبيلة أو نار العشيرة .. إنما سلاح الشعر وحده ..

إنها غزال احمد علوان ، الشهيرة بغزال المقدشية .

ففي الوقت الذي استكان فيه الرجال لكل تلك الفوارق الاجتماعية الخطيرة والأمراض المجتمعية الأخطر التي كانت سائدة آنذاك .. انبرت بنت المقدشية لمكافحة هذه الفوارق وتلك الأمراض بكل شجاعة وبكل وعي أيضاً: (سوا سوا يا عباد الله متساوية)

ما حد ولد حرة والثاني ولد جارية عيال تسعه وقالوا بعضنا بيت ناس ويعضنا بيت ثاني ، عيبتناه!

حدث هذا ، من قبل هذه المرأة الاستثنائية ، في ظل مجتمع غارق في ظلال الجهل وظلمات التخلف ، بل وفي ظل واقع لم يكن يعرف النخبة ظاهرة تعليم المرأة ، ناهيك عن تصديدها لأكثر القضايا حيوية وحساسة في المجتمع: (قالوا قد الغيد بتقراً يا عماد)

ما قد سمعنا بحريمه قاريه!

والحق أن "غزالاً" لم تكن قد أخذت أي قسط من الإيجابية ، فهي ظلت تسجل القراءات والكتابات ، غير أن فطرتها الشعرية كانت ماردة جباراً استطاع أن يحطم حواجز الألف مذكور خطير هو مكتون قلوب الأحياء :

(ياناس ما كان ودي غير ناصر قراع)

ذي كان ريفي من أيام كان ثوبي نزار!!

ولم يبرز في المقدشية ، وفي عرس حينها ، شاعر بمكانة وموهبة وجراة "غزال" .. بل كانت بحق أرفع الشعراء صوتاً وصيتاً في زمانها على الإطلاق !!

رحم الله "غزالاً" وطيب ثراها .. فقد كانت صاحبة موقف طليعي ، منذ زمان مبكر جداً ، في ضمائر تحرير المرأة من قيود التخلف والجور والجهالة .. بل كانت صاحبة دور منقطع بعقود عدة في ميدان النضال من أجل إزالة الفوارق بين الطبقات التي غدت أحد أهداف الثورة السبعينية الخالدة.



تريم .. موعد ألق

ليست مدينة حبسب .. تعرفها الأزمنة المتعاقبة: افق عالم مفتوح على أسفار حضارة متجددة، وتاريخ يشع دهباً وإبهاراً. تحددت قصورها ، الطينية، الشاهقة، ومعمارها المصقول بانامل الإبداع، وكذا شواهدا العلمية، ومعالمها الإسلامية، وساحتها

شحة مياه .. وحفاف عقول

استنزاف الأحواض المائية وتدني حصص المواطنين يعني من مياه الشرب النقية إلى أدنى مستوى في العالم، مشكلة تحتاج إلى استراتيجيات وطنية واضحة وإجراءات حكومية حازمة، لأن استمرار السياسات المتبعة حالياً أيضاً كارثة. لقد سمعنا عن استراتيجيات ومشروعات وخطط .. و.. الخ. منذ أكثر من عشر سنوات مضت. ومع ذلك يبدو أن خبراء المياه المحليين والأجانب يعانون من جفاف تقديم المعالجات ..

والإيد أن تعترف باننا نعاني من استنزاف جائر للمياه وللعال العام معاً في أن واحد.

بيانات الفاشلين!

المسؤولون الفاشلون في بعض المديرات والمحافظات لا يزالون يعتقدون أنهم بإصدارهم للبيانات التي تدفن القتل والمجرمين وقطاع الطرق يكونون قد برأوا أنفسهم من تحمل المسؤولية عن حماية تلك الدماء والأموال التي تستباح نهاراً جهاراً.

الشاعر يسخر من بيانات كتلك التي كثرت مؤخراً، وطالب تلك السلطات المحلية أن تمتلك الشجاعة وتصدر بيانات تدفن نفسها أولاً، أو تعلن استقالته وتعرف بفشلها في أداء مهامها الوطنية.

قضية «الميثاق» أمام وزير التربية

وزارة التربية والتعليم مطالبة باستئصال الإفساد الذي طال بعض المدارس في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية. خاصة التي سخر طلابها لخدمة تاجر العناصر الانفصالية. هذه الجريمة لا يجب السكوت عنها، ويجب محاسبة المتورطين بتلك الجرائم. خاصة وأن مدارس لاتزال تدرس ثقافة الكراهية والمناطقية والشرطية بصورة مستمرة، وترفع أعلاماً غير علم الجمهورية اليمنية.. وتحديداً في لحج وأبين وحضرموت..

إن حماية فلذات جيل وطن ٢٢ من مايو سيظل قضية «الميثاق» إلى أن تضع الوزارة حداً لعبث وفساد المجرمين.



اتجاه

عبدالله الصغفاني

من يضبط سوق الغذاء والدواء؟!

اعتبروه سؤالاً استثنائياً وليس استفهامياً .. أو اعتبروه جهلاً .. هل عندنا قانون ينظم استيراد وبيع مبيدات الآفات الزراعية واستيراد وبيع الدواء الأدمي.

إذا كان عندنا قانون خاص بمثل هذا الأمر - وهذا ما لا اظنه - فهو قانون جبان يخفي نفسه نهاراً وليلاً صيفاً وشتاءً.. وإذا لم يكن عندنا قانون تحت هذا المسمى فلماذا لا تسارع وزارة الزراعة ووزارة الصحة وأهل البيعة والسكان إلى إنجاز مشروع قانون تحت هذا المسمى والبدء بتحريك الخطوات التشريعية والتنفيذية اللازمة.

مثل هذا القانون ضرورة ماسة لأنه يتصل بصحة أمة وحياة أجيال.. حيث تفنك الأمراض بالناس بهوء قاتل لا يلمسه إلا من يتسارع هذا الزحام على العيادات والمستشفيات الخاصة والعامه علاوة على حجوزات السفر إلى الخارج طلباً لعلاج أعضاء حيوية انتهكتها السموم الكيميائية الزراعية والأدوية الفاسدة والمهربة.

إن كثيراً من خضرواتنا وفواكهنا صارت تحمل طعماً وشكلاً مغايراً لما تعارفه الناس قبل أن تتحول السموم المخصصة لقتل الحشرات ومعالجة الآفات إلى أفة بذاتها تظل الأكباد والكلى والدم وما تيسر من أعضاء حيوية بدون أن تعمل بكفاءة يقطع الناس خطوات أسرع باتجاه المرض والموت.

وإن في الصيدليات ومحازن الأدوية أدوية ليست آمنة لأنها بصريح الكلام فاسدة.. محدودة التأثير العلاجي، أما لأنها مزيفة أو لأنها منتهية الصلاحية بفعل التقادم أو الخزيين السعي الذي يصاحب الأدوية المهربة عبر مناطق إما تغطي عليها الحرارة الشديدة كالمناطق الصحراوية أو تحيط بها رطوبة مياه البحار المالحة.

بإعمار بيد الله نعم.. ونحن إما نوفي أجالنا صحيح.. ولكن من ينكر أن في كوكبنا من يعيشون أعماراً طويلة أو قصيرة وهم يتمتعون بالصحة والعافية بينما يعيش كثيرنا حياتهم في معاناة لا تنتهي مع الأمراض بسبب عدم تجنبهم الفاسد والمسوم من الغذاء والدواء كما يتجلى ذلك بوضوح في بلادنا.

وقضية الحفاظ على صحة الناس بقوانين صارمة تتصل بمكونات الغذاء والدواء والبيعة ليست ترفاً وإنما ضرورة ترتبط بالشعب صحة وإنتاجية وتسهم في موقع البلاد على خارطة نهضة وقوة أو فشلاً وضعفاً.

أقلام ماجورة

ليس هناك أنجس من المومس سوى صحفي باع قلمه لإشباع رغبات أعداء وطنه وشعبه.. هذه الحكمة مشهورة لقائد سياسي أوروبي.. يجدر فيها من خطر الأقلام والصحف المأجورة التي تسخر لمن يدفع أكثر..

تعم، فالصحيفة التي ينتهج بقتل مواطن - على يد مجرم انصالي - من تعزيم تزعم وبكل وقاحة أن القتل هم «حراك سلمي».. صحيفة كهذه هي الفتنة والشيطان بذاته.. إن ماء مواطن يجس «عربية» في شوارع زنجبار أو بيع «أحذية» في أرض صوفة القدس وأغظم من حرية الصحافة التي لا تدافع عن الوحدة ولا عن ماء المواطنين وقوقهم. ومن الأولى أن تعلق انتصاراً لحرية الصحافة.. ما لم وكما قال فولتير:

... سيمسح كل شيء مباحاً من أصغر الذنوب وحتى أشنع الجرائم.

«عدن» فضائيتنا على «النائل سات»

ظهور بث قناة «عدن» على (النائل سات) خطوة رائعة تحسب للقائمين على الإعلام في بلادنا وقبولت بارتياح بالغ لدى المشاهدين.

قناة «عدن» بلا شك إضافة نوعية للمؤسسات نما تحضوه من برنامج.. وبقائدها الكفاءة مقلدة بالزميل الدكتور خالد عبدالعزيم بقى المشاهدين بان «عدن» ستنافس في تقديم رسالة إعلامية محترفة.. يمكنكم المتابعة على تردد (١٠٩٩٢) الاستقطاب عمودي (V) على مدار أرقامه (النائل سات).

إعلاميو المؤتمر يدينون استهداف «أبين برس»

منظمات المجتمع المدني وتقابة الصحفيين والزعماء في مختلف وسائل الإعلام إلى إدانة واستنكار ورفض تلك الأعمال التي تهدف إلى إسكات المناهج الوطنية.

مطالبين الأجهزة الأمنية والسلطة المحلية في محافظة أبين بضبط الجناة وتقديمتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم الرادع.

دقيق الأسرّة

جودة ممتازة

المؤتمر الشعبي العام

إجراءي ومحاوله بائسة من قبل العناصر الانفصالية التخريبية لإسكات الأصوات

«أبين برس» داعين

افراح آل صوفان

الاستاذ أحمد محمد صوفان- عضو اللجنة العامة وجميع ال صوفان يحتفلون الخمسين القادم بزفاف الشاب الخلوقي

عبد القوي صالح حسين صوفان في قاعة منهل الشرق..

هيئة تحرير «الميثاق» تبارك افراح آل صوفان..

وادام الله السرور

أهلاً «محطات»

صدر العدد الأول من مجلة «محطات» ليشكل إضافة نوعية ومتميزة وسط الكم الكبير من الإصدارات.. العدد تناول بمهنية عالية العديد من القضايا الساخنة في الساحة عبر مختلف فنون العمل الصحفي.. مجلة «محطات» سياسية عامة مستقلة جاءت لتدعي وتحدي الصعوبات.. والخوف من خوض إصدار المجلات والتي تعاني بلادنا من ندرتها.. نق ان ثنائى الإبداع البرائعين محمد صدام - الناشر.. ومحمد الغباري - رئيس التحرير جديران بالنجاح والتميز في «محطات».

426 زلزالاً في اليمن

النشاط الزلزالي الذي تعرض له بلادنا يتطلب المزيد من الحيلة والخبر.. ولعل إعلان مسؤولي الأرصاد والزلزال عن رصد ٤٢٦ حدثاً زلزالياً خلال شهر يناير تعرضت له بعض مناطق الجمهورية، تحير الخوف والفرح خصوصاً وأن هذا النشاط يتركز في ذمار وخليج عدن وبعض المناطق الأخرى في الجمهورية..

إن كارثة زلزال هايبتي كان يمكن أن يكون ضحاياها أقل لو تم التنبه مبكراً.. وبغرض بناء منازل مقاومة للهزات الأرضية.. وأمام هذه الحشود الزلزالية التي تضرب بلادنا.. الحكومة مطالبة بالتحرك بتطبيق دستائير البناء المقاوم للهزات الأرضية على الأقل في المناطق الواقعة في محيط الأنشطة الزلزالية.

مستشفى المرأة والطفل النموذجي

لامراض النساء والولادة والاضفال

نستقبل حالات النساء والولادة والاضفال والاسنان خلال ٢٤ ساعة

جميع كوادرنا الطبية نسائية

صنعا - جولة شارع حولان ٢٤٥٧٩٤ ت

السرير للعائلات نتواجد في كل مكان

SPEED للعائلات

CACBANK

دقيق الأسرّة

جودة ممتازة

المؤسسة الاقتصادية اليمنية YEMEN ECONOMIC CORPORATION

www.yecoc.com